



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة



بمناسبة إحياء الذكرى الواحدة والستين لمعركة الجرف

1955 - 2016

وتحت الرعاية السامية معالي وزير المجاهدين

وإشراف السيد والي الولاية

تنظم جامعة العربي التبسي بالتنسيق مع مديرية المجاهدين

ندوة وطنية تاريخية ؛

معركة الجرف ... الملاحمة الخالدة

وذلك يوم الخميس 22 سبتمبر 2016 على الساعة التاسعة صباحا

بالمسرح الجامعي (قاعة المحاضرات الكبرى)

الرئيس الشرفي للندوة ؛ البروفسور سعيد فكرة مدير الجامعة

المشرف العام ؛ د. إدريس عطية.

رئيس الندوة ؛ أ.د. بوبكر حفظ الله

رئيس اللجنة العلمية ؛ د. عبد الوهاب شلالي

أعضاء اللجنة العلمية؛

د. علي سلطاني

د. صالح حيمر

د. موسى نورة

د. توفيق زروقي

د. فريد نصر الله

إشكالية الندوة ؛

في نفس هذه الأيام.. أي ما بين " 22 و29 سبتمبر" من كل عام يهب علينا عقب البصولات المجيدة والتاريخ المشرف.. على أبناء ولاية تبسة العظيمة.. عظمة الشعب الجزائري المعروف تاريخيا وعالميا.. وهذا في مناسبة من أهم المناسبات التاريخية والوطنية ، ألا وهي مناسبة معركة الجرف المشهودة، بوصفها معركة ليست كغيرها من المعارك ، إذ تركت بصماتها على جبين هذا الوطن المفدى، وخلفت وراءها تأثيرا مباشرا داخليا وخارجيا على الثورة الجزائرية المجيدة وعلى تصور أحداثها. إن هذه المعركة بالذات كانت نقضة تحول كبيرة في مسار الثورة المجيدة، حيث أنها لقت الجيش الفرنسي ذرعا بليغا في القوة والإيمان والتضحية والفداء، وجعلته يعترف بصلافة إرادة الجزائري وتمسكه بحريته ووطنه، وتغير نظرتة للثورة ككل، بل جعلته يقرر صاغرا تدريسها في مدارس الحرية كنموذج لحرب العصابات.. ويعتمد هذا النوع من الحروب على المباغته "والكر والفر" وحسن اختيار المكان الجيوستراتيجي والكيفية التاريخية الخادمة لأهداف الثورة الكبرى.

هي إذا "معركة الجرف" ملحمة تاريخية وقعت أحداثها بتاريخ -22 و29 سبتمبر بجبل الجرف. تبسة ونالت شهرة كبيرة وصل مداها وصددها إلى المحافل الدولية وبالضبط إلى عقر دار جمعية الأمم بالمتحدة، تساند وتدعم هجومات " 20 أوت 1955 في تدويل القضية الجزائرية. المكان هو جبل الجرف.. جبل قاحل ومجرب وكنود.. والأبصال هم جنود مجاهدون أشاوس أشداء كالصخور بأسلحة بسيطة جنود لم يتخرجوا من الأكاديميات العسكرية، وليست لهم الحنكة الحربية مقارنة بالجيش الاستعماري الفرنسي وجنرالاته الذين حنكتم الحروب في ذلك العهد، إضافة للعتاد الحربي المتصور خاصة الصيران، إلا أن هذا كان يقابل أشخاصا مستعدين لتقديم أرواحهم الزكية واهيين دماؤهم ربا لهذه الأرض الصيبة، من أجل أن تحيا الجزائر حرة ومستقلة. وبالرغم من ذلك توجت المعركة بانتصار عظيم بقيت تشهد له صفحات كتب التاريخ، كان إذا انتصارا عظيما لأصحاب الحق أصحاب الأرض وأبي انتصار، إذ كانت هزيمة شنيعة للأعداء الكالمين الغاصيين وأبي هزيمة

... لتحيا الجزائر أبدا الدهر مستقلة بكل عزة وكرامة كريمة.

***** البرنامج *****

مراهيم الافتتاح	
كلمة السيد مدير جامعة العربي التبسي - تبسة البرفحور سعيد فكرة	10:00 - 09:00
الكلمة الافتتاحية لوالي ولاية تبسة السيد علي بوقرة	
كلمة معالي الوزير السيد الطيب زيتوني	
د. فريد نصر الله ----- جامعة تبسة معركة الجرف، الظروف، الأحداث والنتائج	11:00 - 10:00
أ.د. قدارة شايب ----- جامعة قالمة انعكاسات معركة الجرف الوطنية والدولية	
شهادات حية للمجاهد عبدة نصر بن بوبكر مشارك في المعركة	
مناقشة عامة	
زيارة معرض الوثائق والصور على هامش التظاهرة	11:30 - 11:00
- الاختتام	